

قياس اثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية
في ضوء المعيار (IFRS 15)
احمد احمد محمد رمضان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على الدور الاستراتيجي الذي تلعبه نظم تخطيط الموارد عند تطبيقها على تفعيل وتحسين عملية التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية بجمهورية مصر العربية وذلك في ضوء صدور المعيار (IFRS 15) حيث يتطلب ذلك المعيار من الشركات العاملة في مجال التنمية او قطاع المقاولات ضرورة تطوير أنظمة المعلومات الخاصة بها وقد توصلت الدراسة الى وجود اثر ايجابي لنظم تخطيط الموارد على عملية التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية.

Abstract:

The aim of this study is to identify the strategic role played by resource planning systems when applied to the activation and improvement of the planning process for development projects in the Arab Republic of Egypt in light of the issuance of IFRS 15. This criterion requires companies working in the field of development or construction sector to develop Information Systems The study found that there is a positive impact of resource planning systems on the process of planning the costs of development projects.

الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

هناك العديد من المشاكلاات قابلت بعض مشروعات التنمية في مصر ومنها وعلى سبيل المثال لا الحصر (شرق العوينات، غرب السويس، تنمية شمال سيناء- مشروع توشكى) وتشترك جميعها في عدم توافر المعلومات الكمية والنوعية المتكاملة عند إعداد الدراسات الخاصة بهذه المشروعات قبل التنفيذ الفعلي لها.

حيث جاء بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات⁽¹⁾ (٢٠٠٨- ٢٠٠٩) الصادر في مارس ٢٠١٠ أن نتيجة لوجود بعض السلبيات في بعض مشاريع التنمية أدى ذلك إلى عدم إستفادة الناتج القومي من بعض الزراعات القائمة وإستنزاف مياه الخزانات الجوفية دون تحقيق الهدف من انشاء هذه المشروعات الت يصاحبها عيوب وأخطاء جسيمة تصميمية وفنية ومجتمعية. وأكد التقرير على أن جميع الدراسات السابقة للمشروع كانت دراسات فنية وليست إقتصادية.

وبناء على ما سبق فإن وجود نظام متكامل للمعلومات والذي يتمثل في نظم تخطيط الموارد يعزز من الإعتداع على مقومات المحاسبة الإدارية والتي تشمل كلاً من (النظام المحاسبي المالي، النظام المحاسبي التكاليفي، نظام الرقابة الداخلية) وتستخدم أساليب تحليل خاصه (إقتصادية -إدارية وإحصائية وسلوكية، وتهتم بالأحداث المالية وغير المالية، التاريخية والآنية والمستقبلية، ومتابعتها وتقييمها) وبما يؤدي إلى تحقيق أهداف الوحدة الإقتصادية من خلال ترشيد الإدارة نحو إتخاذ قرارات التخطيط للتكلفة خاصه في ضوء ظهور المعيار (IFRS 15) والذي يتطلب تطويراً لنظم المعلومات الموجوده بالمنظمه ، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي: هل يؤثر إستخدام مدخل نظم تخطيط الموارد في زيادة فاعلية التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية .

ثانياً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف من هذه الدراسة في تفعيل عملية التخطيط على تكاليف مشروعات التنمية والإستغلال الأمثل للموارد المتاحة دون إسراف.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١ - الأهمية العلمية:

قلة الدراسات العربية وبشكل خاص المصرية (على حد علم الباحث) التي تناولت مدخل نظم تخطيط الموارد لإحداث التكامل في المعلومات داخل الوحدات الإقتصادية الخاصة بالتنمية التي تسهم في التخطيط للتكلفة في مشروعات التنمية. والحاجة الماسة إلى زيادة الأبحاث العلمية التي تهتم بمشروعات التنمية خاصة في الوقت الحالي الذي يشهد طفرة هائلة في مشروعات التنمية نظراً لأهمية هذه المشروعات في زيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي وتنمية المشروعات الإقتصادية الأخرى على مستوى الجمهورية وتحقيق المنافسة

٢ - الأهمية العملية:

محاولة توجيه الجهات المسؤولة لأهمية إستخدام مدخل نظم تخطيط الموارد (ERP) في التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية وإنعكاسها على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في ضوء الندرة النسبية لها.

رابعاً: فروض الدراسة:

١- يؤثر إستخدام مدخل نظم تخطيط الموارد في زيادة فاعلية التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية .

خامساً: منهج الدراسة:

يعتمد الباحث في إعداد هذه الدراسة على كل من:

المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي حيث يتم الاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في مجال نظم تخطيط الموارد وعلاقته بالمحاسبة الإدارية والتكاليف ومن خلال ملاحظته للواقع الفعلي لمشروعات التنمية في - مصر- وما بهامن أوجه الضعف والقصور في حساب التكلفة والعائد المرجو من هذه المشروعات ويستنبط مايراه من الأساليب والوسائل وحجم المعلومات اللازمة لعملية التخطيط والرقابة على هذه التكاليف وذلك طبقاً للآتي:

١- الدراسة النظرية:

من خلال الإطلاع على المراجع والأبحاث والنشرات والمقالات الدورية فيما يتعلق بتطوير نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية وكيفية التكامل بينهم كذلك بعض التقارير الخاصة بمشروعات التنمية وماحقته سواء السلبيات أو الإيجابيات.

٢- الدراسة التطبيقية :

عن طريق الأساليب الآتية:

إجراء المقابلات الشخصية والإتصال بعينة من القائمين على مشروعات التنمية الإقتصادية.

الملاحظة العملية عن طريق ماتوصل إليه الباحث من تقارير وبيانات ومعلومات من الجهات الرقابية مثل تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات عن مشروعات التنمية وآراء بعض الباحثين في هذا المجال .

وسيقوم الباحث بتصميم قائمة إستقصاء لطرح محتويات الدراسة الميدانية كأداة لتجميع البيانات من عينة الدراسة هذا ويقوم الباحث بالمزج بين الأسلوبين لتطبيق موضوع البحث والمشكلة محل الدراسة .

الاطار النظرى للدراسه

أولاً: مفهوم نظم تخطيط الموارد:

قام العديد من الباحثين بتحديد مفهوم نظم تخطيط موارد المشروع بطرق مختلفة فمن أوائل المحاولات لوضع تعريف لنظام تخطيط موارد المشروع كانت على يد Devenport^(١) حيث أكد على أنها عبارة عن مجموعة من البرامج (التطبيقات) التي توفر المعلومات للمنشأة وتخدم كافة مجالاتها مثل المحاسبة والتمويل والتصنيع وغيرها من المجالات وتستند إلى قاعدة بيانات مركزية.

وتتحدد الخاصية الرئيسية لنظام تخطيط موارد المشروع في قدرتها على تحقيق التكامل بين جميع الوظائف بالمنشأة حيث عرفها Devenport^(٢) بأنها برامج إلكترونية تجارية جاهزة تحقق التكامل بين جميع وظائف المنشأة، وتتكون من العديد من النماذج التي تشمل العمليات الصناعية والإمداد وتوفير متطلبات الإنتاج والبيع والتسويق والموارد البشرية لتلبية الاحتياجات من المعلومات لمختلف أصحاب المصالح، ويؤكد آخر^(٤) على هذا التعريف ويضيف إلى ذلك أن هذه البرامج يتم الحصول عليها من مورد واحد.

ثانياً: إدارة التكلفة:

نتيجة للتطورات التي تشهدها بيئة الأعمال الحديثة ظهر مفهوم إدارة التكلفة، والذي يهدف إلى خفض التكلفة ومساعدة المنظمات في تحقيق أهدافها. لقد تعدت التعاريف التي تناولت مفهوم إدارة التكلفة، ومن هذه التعاريف: إدارة التكلفة تشير إلى فلسفة المنظمة في إدارة مواردها المتاحة، والأنشطة التي تستهلك تلك الموارد مع التركيز على المسببات التي تحرك الأنشطة المستهلكة للتكلفة.^(٥)

كما تم تعريفها على أنها مجموعة من الطرق والأساليب اللازمة لرقابة وتحسين أنشطة وعمليات المنظمة، مما يؤدي إلى تعظيم الأرباح الحالية والمستقبلية لها.^(٦)

ثالثا : التخطيط لإدارة تكلفة المواد:

عادة ما تشكل المواد والخامات الجزء الأكبر من عناصر تكاليف العقد. وبجانب ذلك فإن عنصر المواد في عقود المقاولات يتميز بتعدد مكوناته وصعوبة تخزين بعضها بأسلوب سليم (كالرمل والطوب والأسمنت وغيرها)، كما وأن نوعية الصنف الواحد من تلك المستلزمات يتعدد ويتباين ولذلك لا بد من ضرورة التركيز على جوانب ضبط ورقابة ذلك العنصر الهام، وخاصة في المجالات التالية:

أ- تخطيط السياسات الواجب إتباعها بشأن الشراء وجلب المستلزمات السلعية، بالشكل الذي يضمن عدم تأخير الحصول على تلك المستلزمات السلعية، بالشكل الذي يضمن عدم تأخير الحصول على تلك المستلزمات لأهمية وخطورة عنصر التوقيت في أعمال المقاولات، وكذلك ضمان الحصول على أجود الأصناف وبأقل نفقات اقتصادية ممكنة.

ب- ضبط عمليات وإجراءات استلام المواد وحصرها بالمواقع التنفيذية طبقاً للمواصفات الواردة في مقاييسات المواد وكذلك ضمان توافر الأساليب السليمة في حفظ وتخزين المواد وعدم تعرضها للعوامل الجوية التي تشكل نقطة هامة في عمليات المقاولات.

ج- صرف المستلزمات السلعية طبقاً لاحتياجات العمل وإعداد دورات مستندية ورقابية تمكن من ترشيح استخدام تلك المستلزمات في الأنشطة المختلفة.

د- رقابة عنصر أفاقد والتالف بما يضمن تحديد المسؤولية مع محاولة خفض تكلفة التلف والفقد إلى أدنى حد ممكن.

هـ- إتباع الإجراءات الدقيقة اللازمة لجرد المستلزمات السلعية الباقية في المخازن الرئيسية ومواقع تنفيذ العمليات، وكذلك في نهاية الفترة لإمكان تحديد نتائج الأعمال بدقة.

ويلاحظ أن المستلزمات السلعية التي تشكل مدخلات العقد أو المقولة قد يكون مصدرها ما يلي:

(أ) المستلزمات الواردة من مخازن المركز الرئيسي إلى مخازن الموقع (حديد تسليح - اسمنت - أخشاب - بلاط.....).

(ب) المستلزمات المرسله رأساً من المورد إلى الموقع، سواء ثم الشراء بمعرفة المركز الرئيسي، أو بمعرفة مهندس العملية (في بعض الحالات العاجلة).

(ج) المستلزمات المحولة من عمليات أخرى إلى موقع العمل وذلك لعدم حاجة العمليات الأخرى إليها، أو زيادتها عن المطلوب في العملية المحول منها.

(د) المستلزمات التي قد يرسلها العميل للإستخدام في بعض الأعمال بالموقع، وذلك طبقاً للاتفاق الذي يبرم بينه وبين المنشأة، ويلاحظ أن مثل هذه المستلزمات لا تشكل جزءاً من تكلفة العقد ولا تدخل في حساباته، ومن ثم يتعين ملاحظة ذلك عند تقدير تكلفة الأعمال التامة والجاري تنفيذها في نهاية الفترة، بعد تغذية قواعد البيانات بكافة المعلومات السابقة نبدأ في الحصول على النتائج النهائية بالشكل التالي وفقاً لوجهة نظر الباحث.

رابعاً: تحديث خطة إدارة التكلفة:

يجب أن تتسم خطة إدارة التكاليف بالمرونة في حالة وجود انحرافات حقيقيه معتمدة تؤثر على عملية تقدير التكلفة "التي هي جزء من خطة إدارة المشروع" يجب تحديث خطة إدارة التكلفة في حال وجود أي انحراف مسموح به.

من العرض السابق يكون قد وصل الباحث إلى تحقيق فرض الدراسة ألا وهو وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام تخطيط لموارد في زيادة فاعلية التخطيط لتكاليف مشروع التنمية في ضوء صدور المعيار (IFRS 15) من خلال تحقيق الآتي:

أ- إجراء تقديرات صحيحة لتكاليف مشروع التنمية التي سوف تقوم بها الدولة لتحقيق التنمية في الإقليم.

ب- استقلال كل عقد بتكاليفه، وتقييم النتائج النهائية له.

- ج- تحديد تكلفة الأجور والمواد والتكاليف المباشرة وغير المباشرة، وجميع أعمال المشروع مما يساعد الإدارة على معرفة تكلفة كل مقولة ومعرفة الأعمال المنجزة من المشاريع التي مازالت تحت التنفيذ، وكذلك نتائج أعمال المشاريع التي تمت والتي مازالت تحت التنفيذ.
- د- تصميم الدفاتر المحاسبية والسجلات وإستخدام برامج الحاسوب التي تساعد فيالحصول على البيانات المالية والمحاسبية بشكل دوري، والتي تساعد الإدارة في إتخاذالقرارات ورسم السياسات الإدارية والمالية.
- هـ- سهولة إعداد القوائم المالية تمثيلاً مع أصول المحاسبة.
- و- تمكين الدولة من التعرف على وضعها التمويلي وعلاقتها مع البنوك المختلفة التي وتتعامل معها من أجل إتخاذ أنسب القرارات الخاصة بعملية التمويل.
- ز- التعرف على الذمم المدينة والذمم الدائنة أولاً بأول ودراستها وتحليلها لإتخاذ القرارات الملائمة لإمكانية تحصيل الذمم المدينة وسداد الإلتزامات في الوقت الملائم.
- ح- توضيح علاقة الدولة مع المقاولين من الباطن وضبط هذه العلاقة حيث تتم المدفوعات لهم بشكل يتناسب مع الأعمال التي قاموا بتنفيذها.

إسلوب الدراسة الميدانية

- **هدف الدراسة الميدانية:** تهدف الدراسة الميدانية إلى إختبار ميداني حول التحقق من مدى وجود دور إستراتيجي لمدخل نظم تخطيط الموارد للتخطيط والرقابة على تكاليف مشروعات التنمية بمحور قناة السويس.

● فرض الدراسة: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظم تخطيط الموارد في زيادة فاعلية التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية في ضوء صدور المعيار (IFRS 15).

- منهج الدراسة: من أجل تحقيق هدف الدراسة ؛ سوف يقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته إستجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط".
- مجتمع الدراسة وعينته:

١ - مجتمع الدراسة:

تم إختيار مجتمع الدراسة بالمنطقة الحرة العامة بالإسماعيلية حيث إنها تعتبر إحدى مشروعات التنمية الاقتصادية الكبرى في إقليم قناة السويس وقام الباحث بإختيار فئتين داخل المنطقة حيث تمثل الفئة الأولى عينه للقائمين على إدارة المنطقة الحرة (المتتمثلة في باحثي المنطقة الحرة ومأموري جمارك المنطقة) وجميعهم من المحاسبين على إختلاف المسميات الوظيفية بالإضافة إلى بعض مهندسي المنطقة والفنيين الذين يعملون في إدارة البنية الأساسية للمنطقة وصيانتها لضمان عملها بالكفاءة المطلوبة. وتمثل الفئة الثانية المستفيدين من مشروع التنمية في المنطقة الحرة العامة بالإسماعيلية حيث تم إختيار عينه من المحاسبين والمديرين الماليين الذين يعملون في المشروعات الصناعية بالمنطقة وكذلك المشروعات التخزينية والخدمية بالمنطقة وكذلك عينه من المهندسين والفنيين داخل هذه المشروعات.

٢ - عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة ٤١٥ مفردة تم إختيارها بواسطة البرنامج الإحصائي المشهور Minitab.

٣- بناء أداة الدراسة:

تمّ تصميم أداة الدراسة (إستبانة) بهدف التعرف على الدور الإستراتيجي لمدخل نظم تخطيط الموارد في تفعيل التخطيط والرقابة على تكاليف مشروعات التنمية بمحور قناة السويس،

٤- ثبات أداة الدراسة:

تمّ التأكد من ثبات أداة الدراسة بإستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) وذلك بعد تطبيقها على عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمحور الدراسة.

جدول (١)

ثبات أداة الدراسة

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	المكونات
32	0.972	محور التخطيط

بالنظر إلى الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي حيث جاءت قيمة معامل الثبات كبيرة تقترب من الواحد الصحيح مقبولة حيث كانت ٠.٩٧٢ للمحور

٥. توصيف متغيرات الدراسة:

(أثر نظم تخطيط الموارد في زيادة فاعلية التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية).

وينقسم المحور إلى عدة محاور فرعية وهي:

١-١) يساهم نظام تخطيط الموارد ERP كنظام متكامل للمعلومات في التخطيط لعملية التنمية كالتالي:

قياس اثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على التخطيط لتكاليفه مشروعات التنمية في ضوء المعيار (IFRS 15)

د/ احمد احمد محمد رمضان

جدول (٢)

توصيف متغيرات الدراسة للمحور الأول الخاص بتكامل المعلومات للتخطيط لعملية التنمية

العبارة	غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المتوسط	إختبار (t)	درجات الحرية	المعنوية
	N								
	%								
تحديد أفضل المواقع لإقامة مشروع التنمية وفقا للبيئة الاجتماعية والثقافية وطبقاً للتحايل المكاني للموقع	0	0	1	122	292	4.70	74.767	414	0.000
تساهم المعلومات المتوفرة من نظام ERP في إعداد دراسة جدوى إقتصادية معتمده لأي مشروع تنموي جديد يتبع منظمة التنمية لتحقيق التكلفة والعائد	0	0	32	141	242	4.51	48.200	414	0.000
تساهم المعلومات المتوفرة من نظام ERP في وضع جداول زمنية للعمليات الإنشائية بمشروع التنمية بحيث تكون متوافقة مع الخطة الإستراتيجية لعملية التنمية في اقليم معين	0	11	32	67	305	4.60	43.939	414	0.000
تساهم المعلومات المتوفرة من نظام ERP من خلال دراسة السوق (مجتمع التنمية) بهدف تحديد نوع الخدمات المطلوبة	11	26	0	0	378	4.71	36.559	414	0.000

المعنوية	درجات الحرية	إختبار (t)	المتوسط	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً	العبرة
0.000	414	39.806	4.49	259	110	35	11	0	تساهم المعلومات المتوفرة من نظام ERP من خلال تحديد الموارد البشرية وتكلفتها ورصد الاحتياجات التدريبية اللازمة للعماله والمهارات المطلوبة في المستقبل
				62.4	26.5	8.4	2.7	0	

من الجدول السابق نجد أن:

- بالنسبة للعبرة " تساهم المعلومات المتوفرة من نظام ERP من خلال دراسة السوق (مجتمع التنمية) بهدف تحديد نوع الخدمات المطلوبة " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين تماماً " حيث تبلغ ٩١.١%، و تبلغ قيمة المتوسط وهي اعلى قيمة متوسط بالجدول اعلاه بلغت ٤.٧١، و نجد أن العبرة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥

- بالنسبة للعبرة "تساهم المعلومات المتوفرة من نظام ERP من خلال تحديد الموارد البشرية وتكلفتها ورصد الاحتياجات التدريبية اللازمة للعماله والمهارات المطلوبة في المستقبل" كانت أكبر نسبة هي نسبة "الموافقين تماماً" حيث تبلغ ٦٢.٤%، و تبلغ قيمة المتوسط (٤.٤٩) وهي ادنى قيمة، و نجد أن العبرة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥

٢-١ يساهم نظام تخطيط الموارد ERP في تقدير تكلفة الأجور والرواتب من خلال الآتي:

جدول (٣)

توصيف متغيرات الدراسة للمحور الأول لتقدير تكلفة الأجور والرواتب

المعنى	درجات الحرية	إختبار (t)	المتوسط	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً	العبرة
				N					
				%					
0.000	414	46.531	4.58	280	108	16	11	0	يساهم في إعداد كشوف العاملين الشهرية في وقت أقل
				67.5	26.0	3.9	2.7	0	
0.000	414	45.888	4.69	328	69	7	0	11	يساهم في احتساب أجور ساعات العمل الإضافي لكل نشاط على حده
				79.0	16.6	1.7	0	2.7	
0.000	414	45.196	4.40	190	214	0	11	0	يساهم في إعداد ملخص الأجور المباشرة
				45.8	51.6	0	2.7	0	
0.000	414	48.337	4.72	330	74	0	0	11	يساهم في إعداد ملخص الأجور غير المباشرة
				79.5	17.8	0	0	2.7	

من الجدول السابق نجد أن:

- بالنسبة للعبرة " يساهم في إعداد ملخص الأجور غير المباشرة " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين تماماً " حيث تبلغ ٧٩.٥%، و تبلغ قيمة المتوسط (٤.٧٢) وهي أعلى قيمة متوسط في الجدول اعلاه، و نجد أن العبرة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥

- بالنسبة للعبرة " يساهم في إعداد ملخص الأجور المباشرة " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين تماماً " حيث تبلغ ٤٥.٨%، و تبلغ قيمة المتوسط (٤.٤٠) وهي أدنى قيمة متوسط، و نجد أن العبرة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥

قياس اثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على التخطيط لتكاليفه مشروعاً من التنمية في ضوء المعيار (IFRS 15)

د/ احمد احمد محمد رمضان

٣-١ يساهم نظام تخطيط الموارد في احتساب تكلفة المواد بشكل أكثر دقة من النظم الحالية من خلال:

جدول (٤)

توصيف متغيرات الدراسة للمحور الأول لإحتساب تكلفة المواد بشكل أكثر دقة من النظم الحالية

المعنوية	درجات الحرية	إختبار (t)	المتوسط	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً	العبرة
				N					
				%					
0.000	414	53.273	4.64	286	118	0	11	0	حصر كمية المواد الموجودة داخل المستودعات
				68.9	28.4	0	2.7	0	
0.000	414	55.042	4.83	378	26	0	0	11	حصر كمية المواد المستلمة من الموردين
				91.1	6.3	0	0	2.7	
0.000	414	53.397	4.64	287	117	0	11	0	إحتساب تكلفة المواد المشتره
				69.2	28.2	0	2.7	0	
0.000	414	49.170	4.73	337	67	0	0	11	إحتساب التكاليف الإضافية للمواد الخام المشتره
				81.2	16.1	0	0	2.7	
0.000	414	50.003	4.78	366	30	8	0	11	إعداد سند ادخال المواد الخام الى المستودعات
				88.2	7.2	1.9	0	2.7	
0.000	414	49.940	4.64	300	92	12	11	0	إعداد سند اخراج المواد الخام من المستودعات
				72.3	22.2	2.9	2.7	0	
0.000	414	49.540	4.74	340	64	0	0	11	إحتساب متوسط تكلفة المواد الخام المخرجه من المستودعات
				81.9	15.4	0	0	2.7	

المعنوية	درجات الحرية	إختبار (t)	المتوسط	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً	العبارة
0.000	414	43.226	4.55	276	102	26	11	0	إحتساب تكاليف
				66.5	24.6	6.3	2.7	0	تخزين المواد
0.000	414	49.452	4.84	396	8	0	0	11	إحتساب التكلفة الكلية من
				95.4	1.9	0	0	2.7	اجل إتخاذ القرار
0.000	414	54.830	4.67	298	106	0	11	0	إحتساب نقطة اعادة
				71.8	25.5	0	2.7	0	طلب المواد

من الجدول السابق نجد أن:

- بالنسبة للعبارة " إحتساب التكلفة الكلية من اجل إتخاذ القرار " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين تماماً " حيث تبلغ ٩٥.٤%، و تبلغ قيمة المتوسط (٤.٨٤) وهي اعلى قيمة متوسط في الجدول اعلاه، و نجد أن العبارة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥
- بالنسبة للعبارة " إحتساب تكاليف تخزين المواد " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين تماماً " حيث تبلغ ٦٦.٥%، و تبلغ قيمة المتوسط (٤.٥٥) وهي ادنى قيمة متوسط و نجد أن العبارة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥

(٤-١) " يساهم نظام تخطيط الموارد في إحتساب تكاليف تشغيل العقود عن طريق تقارير الإنجاز وذلك من خلال:

جدول (٥)

توصيف متغيرات الدراسة للمحور الأول لإحتساب تكاليف تشغيل العقود عن طريق تقارير الإنجاز

العبارة	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق		المتوسط	إختبار (t)	درجات الحرية	المعنوية
				تماماً	موافق				
				N					
				%					
إحتساب تكاليف وقود المحركات المستخدمة في التشغيل	11	0	0	229	175	4.47	39.773	414	0.000
				55.2	42.2				
إحتساب تكاليف الإشراف والهندسة	0	11	5	327	72	4.72	56.611	414	0.000
				78.8	17.3				
إحتساب مصروفات الصيانة	11	0	30	324	50	4.63	39.727	414	0.000
				78.1	12.0				
إحتساب مصروفات الإستهلاك وإهلاك الآلات والمعدات	0	11	0	179	225	4.38	44.666	414	0.000
				43.1	54.2				

من الجدول السابق نجد أن:

- بالنسبة للعبارة " إحتساب تكاليف الإشراف والهندسة " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين تماماً " حيث تبلغ ٧٨.٨%، و تبلغ قيمة اعلى متوسط في الجدول ٤.٧٢، و نجد أن العبارة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥
- بالنسبة للعبارة " إحتساب مصروفات الاستهلاك وإهلاك الآلات والمعدات " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين " حيث تبلغ ٥٤.٢%، و تبلغ قيمة ادنى متوسط ٤.٣٨، و نجد أن العبارة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥

قياس اثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على التخطيط لتكاليفه مشروعات التنمية في ضوء المعيار (IFRS 15)

د/ احمد احمد محمد رمضان

٥-١) يساهم نظام تخطيط الموارد في إعداد الموازنات التخطيطية وذلك من خلال توفير المعلومات التالية:

جدول (٦)

توصيف متغيرات الدراسة للمحور الأول لإعداد الموازنات التخطيطية

العبارة	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المتوسط	إختبار (t)	درجات الحرية	المعنوية	N	
										%	
كميات وتكاليف المواد اللازمة للإنتاج	11	0	0	52	352	4.77	51.104	414	0.000		
	2.7	0	0	12.5	84.8						
حجم وتكلفة عنصر العمل	0	11	26	39	339	4.70	49.256	414	0.000		
	0	2.7	6.3	9.4	81.7						
التكاليف غير المباشرة اللازمة للمراكز الإنتاجية	11	0	0	45	359	4.79	52.085	414	0.000		
	2.7	0	0	10.8	86.5						
تكلفة المواد الأولية المراد شراؤها وتكلفتها	0	11	1	214	189	4.40	44.824	414	0.000		
	0	2.7	0.2	51.6	45.5						
تكاليف نقل المواد ومناولتها	0	11	10	81	313	4.68	52.291	414	0.000		
	0	2.7	2.4	19.5	75.4						
المصاريف الإدارية اللازمة لإدارة المنظمة	11	0	0	237	167	4.32	36.741	414	0.000		
	2.7	0	0	57.1	40.2						
معلومات تخطيط مصاريف البيع والتسويق	0	11	0	52	352	4.80	64.379	414	0.000		
	0	2.7	0	12.5	84.8						
معلومات تخطيط تكاليف تدريب عنصر العمل	11	0	1	246	157	4.30	36.183	414	0.000		
	2.7	0	0.2	59.3	37.8						
معلومات لتحديد حجم أعمال المنظمة مما يساهم في تخطيط تكاليف الخدمات التي يمكن تقديمها للعملاء	0	11	0	76	328	4.74	59.523	414	0.000		
	0	2.7	0	18.3	79.0						

من الجدول السابق نجد أن:

- بالنسبة للعبارة " معلومات تخطيط مصاريف البيع والتسويق " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين تماما " حيث تبلغ ٨٤.٨%، و تبلغ قيمة اعلى متوسط في الجدول اعلاه ٤.٨٠، و نجد أن العبارة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥
- بالنسبة للعبارة " معلومات تخطيط تكاليف تدريب عنصر العمل " كانت أكبر نسبة هي نسبة " الموافقين " حيث تبلغ ٥٩.٣%، و تبلغ قيمة ادنى متوسط في الجدول اعلاه ٤.٣٠، و نجد أن العبارة دالة إحصائياً حيث أن قيمة المعنوية ٠.٠٠٠ و هي أقل من ٠.٠٥

نتائج الدراسة الميدانية :

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظم تخطيط الموارد في زيادة فاعلية التخطيط لتكاليف مشروعات التنمية كما يلي :

- يساهم نظام تخطيط الموارد ERP كنظام متكامل للمعلومات في التخطيط لعملية التنمية
- يساهم نظام تخطيط الموارد ERP في تقدير تكلفة الأجور والرواتب
- يساهم نظام تخطيط الموارد في إحتساب تكلفة المواد بشكل أكثر دقة من النظم الحالية
- يساهم نظام تخطيط الموارد في إحتساب تكاليف تشغيل العقود عن طريق تقارير الإنجاز
- يساهم نظام تخطيط الموارد في إعداد الموازنات التخطيطية وذلك من خلال توفير المعلومات

التوصيات:

من خلال نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

١. ضرورة وجود هيئة أو منظمة واحدة تقوم بإدارة مشروعات التنمية في مصر تعتمد على قاعدة بيانات مركزية موحدة تتمثل في نظم تخطيط الموارد ERP باعتبارها نظم معلومات متكاملة تربط كافة مشروعات التنمية مع بعضها وتساعد في الحصول على معلومات فورية ودقيقة تساعد على عملية التخطيط للتكاليف.
٢. ضرورة قيام شركات المقاولات التي تعمل في مشروعات التنمية والمشروعات الإنشائية بتطوير نفسها بإدخال نظم معلومات حديثة تتماشى مع متطلبات صدور المعيار الجديد IFRS 15 وتطوير آليات الرقابة لجمع المعلومات المطلوبة عن العقود طويلة الأجل مع العملاء وعمل التقديرات المطلوبة للتكاليف وتوفير متطلبات الإفصاح الجديدة.
٣. تفعيل وتمكين الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية كفرع لنظام المعلومات الإداري كأحد أفرع المحاور الأربعة لنظم ERP للمشاريع التخطيطية التنموية والتي تحتاج عملية إتخاذ القرارات التنموية الإعتدال على تأسيس قواعد بيانات مكانية ووصفية كبيرة ومتوسطة الحجم.
٤. إنشاء قاعدة بيانات جغرافية مؤسسية مركزية على المستوى القومي والتي تتم بمعرفة الهيئات والمؤسسات الحكومية العاملة في مجال التنمية لإعداد قواعد البيانات اللازمة لإنجاز المشروعات التنموية الكبرى.

المراجع:

- (١) تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات (٢٠٠٨-٢٠٠٩) الصادر في مارس ٢٠١٠.
- (2) Devenport, T. H, (1998), "Putting The enterprise into the enterprise system", Harvard Business Review, July – August pp 121-131.
- (3) Devenport, T. H, (2000), "Mission critical Realizing promise of enterprise systems", First edition ed, Boston, MA: Harvard business school press, p.45.
- (4) Light, B. Christopher, P. H Karl, W, 2001, ERP and best of breed: a comparative analysis business process management journal, 7(3), pp21-22.
- (٥) محمود عبد الفتاح إبراهيم، (٢٠٠٩)، "تطوير مدخل قياس التكاليف على أساس المواصفات (ABCII) بهدف الاستغلال الأمثل للطاقة المتاحة: دراسة تطبيقية"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، كلية التجارة، ص.٥٣.
- (٦) سيد عبدالفتاح سيد، (٢٠١٠)، "تقييم فاعلية التكامل بين الأساليب الحديثة لإدارة التكلفة وتقييم الأداة في ترشيد القرارات في الإدارة الاستراتيجية في منظمات الأعمال"، دراسة ميدانية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، العدد الثاني، الجزء الأول، ص.١١٤.